Global Journal of Scientific & Humanities Research (GJSHR)

E-ISSN:3029-9926

المجلة العالمية للبحوث العلمية والإنسانية

واقع المشاركة السياسية لدى النساء الفلسطينيات بغزة في ظل متغيرات المرحلة من 2007 حتى 2026

د. سهيلة أحمد شاهين

arta661@gmail.com

جامعة القدس المفتوحة _ رفح

مشرف اكاديمي غ متفرغ (قسم التربية)

Volume: 1

Issue: 1

Year: 2026

Article No.: 001

E-ISSN: 3029-9926

Received: 07 July 2026

Accepted: 10 September 2026

Published: 30 September 2026

DOI:

https://doi.org/10.68792/001.01.2026

Website:

www.gjshr.cz

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المشاركة السياسية لدى النساء الفلسطينيات في قطاع غزة خلال الفترة الممتدة من عام 2007 حتى عام 2026، وتحديد أسباب عزوفهن عن المشاركة والانتماء إلى التنظيمات السياسية، وتحليل أثر المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية في أدوارهن القيادية والمجتمعية.

خلصت الدراسة إلى أن محدودية المشاركة السياسية النسوية ترتبط بتعطل قنوات التمثيل الديمقراطي، واستمرار الانقسام والاستقطاب الحزبي، وضعف آليات تمكين النساء داخل التنظيمات السياسية. كما أبرزت تأثير الفقر والبطالة والتبعية الاقتصادية والأعراف الاجتماعية المقيدة، إضافة إلى الضغوط النفسية والأمنية الناتجة عن الحروب والنزوح وتضرر المؤسسات النسوية. وأشارت المناقشة إلى تحول جانب من الحضور النسوي نحو المبادرات المجتمعية والعمل الإغاثي وحماية النسيج الاجتماعي.

وأوصت الدراسة بإصلاح الهياكل الحزبية لضمان تمثيل فعلي للنساء، وتفعيل الحياة الديمقراطية، وتعزيز الحريات والتسامح السياسي والمجتمعي، وتوفير بيئة آمنة للمشاركة. كما دعت إلى دعم الاستقلالية الاقتصادية وإعادة تأهيل المؤسسات النسوية، بما يعزز مشاركة النساء في صنع القرار وإعادة البناء المجتمعي.

الكلمات المفتاحية: المشاركة السياسية، النساء الفلسطينيات، قطاع غزة، العزوف السياسي، التمكين السياسي.

Political Participation among Palestinian Women in Gaza amid Changing Conditions from 2007 to 2026

Suhaila Ahmad Shaheen

Researcher in Women's Studies

arta661@gmail.com

ABSTRACT

This study examined political participation among Palestinian women in the Gaza Strip from 2007 to 2026, identified factors underlying their disengagement from political activities and organizations, and analyzed how political, economic, social, and security conditions shaped their leadership and community roles.

The findings indicated that limited political participation was associated with disrupted democratic representation, persistent political division and partisan polarization, and weak mechanisms for empowering women within political organizations. Poverty, unemployment, economic dependence, restrictive social norms, and psychological and security pressures arising from war, displacement, and damage to women's organizations further constrained participation. The discussion also highlighted a shift toward community initiatives, humanitarian work, and efforts to preserve social cohesion.

The study recommended reforming political organizations to ensure meaningful representation of women, revitalizing democratic processes, strengthening political and social freedoms and tolerance, and creating a safe environment for participation. It also called for promoting women's economic independence and rebuilding women's organizations to strengthen their involvement in decision-making and community reconstruction.

Keywords: Political participation; Palestinian women; Gaza Strip; Political disengagement; Political empowerment.

المقدمة

تحتل مشاركة المرأة السياسية والوطنية مكانة محورية في مسار التنمية المجتمعية والمؤسسات، باعتبارها ركيزة أساسية لتعزيز العدالة الاجتماعية وضمان شمولية صنع القرار. ورغم الأدوار الريادية والميدانية المتزايدة التي أثبتتها المرأة الفلسطينية –لا سيما في قطاع غزة خلال الفترات المتعاقبة ومنذ عام 2007 وصولاً إلى عام 2026– في إدارة الأزمات وحماية النسيج الاجتماعي، إلا أن واقع مشاركتها التقليدية والانتماء التنظيمي داخل الهياكل الحزبية والسياسية لا يزال يواجه تحديات بنيوية واجتماعية عميقة.

النساء يشكلن الوقود المحرك لمسيرة الثورة والنضال في العمل الوطني و أطر الحركة الوطنية السياسية على اختلاف أطيافها الفكرية ، ورغم ذلك لاتزال شريحة واسعة جداً من النساء تواجه تحديات في تسلمها المناصب القيادية المؤثرة والفعالة بالمجتمع لتؤدي دورها جنباً الى جنب مع الرجل في ادارة شؤون البلاد ولاسيما ان نسبة النساء في المجتمع تصل الى النصف واحيانا اكثر فالمشاركة السياسية للمرأة تتويجا لمسيرة نضالية خاضتها منذ زمن طويل ، منذ كانت المشاركة مقتصرة على فئة او طبقة معينة من الشعب طمعا في ادارة دفة الحكم بينما الطبقات الفقيرة وتلك ضعيفة النفوذ مهمشة وبعيدة ومنها النساء اللواتى يشكلن نصف المجتمع . (جادالله ، 2007)

ان ضمان وجود مشاركة سياسية ممثلة بجميع شرائح المجتمع ، بما فيها النساء يساعد في كل الأحوال على توسيع قاعدة الشرعية للمؤسسات التمثيلية والتنفيذية للنظام السياسي ، مما يعطيها قوة تتمتع بالمواطنة التامة بكل مظاهرها ، وبالمساواة التامة أمام القانون بدون أي تمييز، هي أول خطوات مشاركة المرأة السياسية . (بركة،2016)

المجتمع الفلسطيني بكونه أولاً واحداً من مجتمعات العالم الثالث، وثانياً، باعتباره يعيش في مرحلة بناء دولة مستقلة في ظل وجود احتلال يسيطر على أراضيه وموارده الطبيعية، يحتاج إلى حشد طاقته والذهاب إلى الاستغلال الأمثل لموارده البشرية رجالاً ونساء، حيث تشكل النساء نصف المجتمع الفلسطيني عدداً (عبد الهادي، 2006).

أثبت الدراسات التنموية أن تنمية المجتمعات لا يمكنها الوصول لأهدافها دون إشراك النساء في كافة مراحلها، ابتداء بالتخطيط الفعلي، وانتهاء بتوزيع عادل لمكاسب التنمية ومنجزاتها، وأقصر الطرق لذلك هو حشد الطاقات؛ لكي نحصل على تنمية ذات مردود إيجابي، وبأقل التكاليف، إن تهميش النساء يعني تنمية عرجاء عطلت فيها نصف الموارد البشرية المتاحة (جادالله، 2007).

ويرى (صالح ، 2021) أن المشاركة السياسية هي شأن عام لا يمكن للفرد أن يكون مؤثر أو مشاركا او فاعلا في الحياة العامة وبحقه في ممارسة هذا الدور دون قيود ذات طابعا تمييزي.

ومن هنا تبرز أهمية دراسة واقع المشاركة السياسية لدى النساء الفلسطينيات بغزة في ظل متغيرات المرحلة ، ومن هنا لابد من الإجابة على السؤل الرئيس التالي : ما واقع المشاركة السياسية لدى النساء الفلسطينيات بغزة في ظل متغيرات المرحلة من 2007 حتى 2026؟

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في أن المتغيرات السياسية التي شهدتها الحالة السياسية بغزة اثرت على مستوى المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية ، وعلى دورها في الحياة السياسية ، والمشاركة السياسية وفي صنع القرار.

وعلى الرغم من التاريخ النضالي والبطولي للمرأة الفلسطينية، إلا أنها تواجه كثيرا من المحددات التي تحد من مشاركتها في الحياة السياسية ، خاصة في ظل متغيرات المرحلة التي طرأت على الساحة الفلسطينية، من حروب متتالية وانتهاكات متكرر على غزة

بالإضافة الى تعطيل البرلمان وحالة الانقسام الفلسطيني وظروف الحروب المتتالية على غزة واثارها ، كان لا بد من تناول هذا الموضوع بالبحث الجاد وتقصي مستوى المشاركة السياسية للنساء في غزة وهنا تكمن مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

أسئلة الدراسة

1. ما واقع المشاركة السياسية للنساء الفلسطينيات في قطاع غزة خلال الفترة الممتدة من عام 2007 حتى عام 2026؟
2. ما أبرز الأسباب والعوامل المؤدية لعزوف النساء الفلسطينيات في غزة عن المشاركة السياسية والانتماء إلى التنظيمات السياسية؟
3. ما تأثير الابعاد وظروف المرحلة الراهنة على مستوى مشاركة النساء السياسية ؟

أهداف الدراسة

1. رصد وتحليل تطور واقع المشاركة السياسية والقيادية للنساء الفلسطينيات في قطاع غزة عبر المحطات الزمنية المختلفة من عام 2007 إلى 2026 (بما يشمل تأثير الحروب والانقسام).
2. تحديد وتصنيف الأسباب والعوامل الكامنة وراء عزوف النساء عن المشاركة السياسية والانتماء الفصائلي والحزبي في البيئة الغزية.
3. الخروج بتوصيات واستراتيجيات عملية قابلة للتطبيق لتعزيز وتفعيل دور المرأة القيادي والسياسي في مرحلة ما بعد الأزمات.

المحددات البحثية

المحدد الزمني :الفترة الممتدة من عام 2007 (بداية الانقسام وتداعياته المؤسسية) وحتى عام 2026 (تداعيات الحرب الشاملة وإعادة التموضع).

المحدد المكاني :محافظات قطاع غزة (فلسطين).

المحدد الموضوعي :دراسة واقع المشاركة السياسية، أسباب العزوف عن التنظيمات السياسية، والتحديات المؤسسية والاجتماعية التي تواجه النساء.

مصطلحات الدراسة

المشاركة السياسية : هي مجموعة الاعمال التي يقوم بها افراد المجتمع ويكون الهدف منها خدمة المجتمع والمحافظة عليه .(صالح ، 2021، 10)

مفهوم المشاركة السياسية للمرأة :

تعرف بركة (2016) أن المشاركة بمفهومها العام "هي الأنشطة التطوعية التي يقوم بها الافراد والجماعات لتغيير الظروف الصعبة، وللتأثير في السياسات ، والبرامج التي تؤثر على طبيعة معيشتهم أو معيشة الآخرين .

مصطلحات إجرائية :

المشاركة السياسية للمرأة (اجرائيا) : هي شكل من أشكال الممارسات السياسية للمرأة ، والتي تتعلق ببنية ونظام سياسي محدد ، وتعمل في إطار النظام السياسي ، وتستهدف تغيير مخرجات النظام السياسي، بما يتلاءمع مطالب الأفراد والجماعات .

العزوف السياسي(Political Apathy / Alienation)

حالة الاحجام أو الامتناع الإرادي أو الواعي من قبل النساء عن المشاركة في الأنشطة السياسية التقليدية، كالانتماء للأحزاب، أو التصويت، أو المشاركة في صنع القرار، نتيجة فقدان الثقة في جدوى المشاركة أو الشعور بالاغتراب السياسي عن المؤسسات الحاكمة.

عزوف النساء الفلسطينيات (اجرائيا) : تراجع المشاركة السياسية التقليدية للنساء لصالح الأدوار الميدانية والإغاثية، بين عامي 2007 و2026، حيث أدت الحروب والنزوح إلى تركيز النساء على سياسات البقاء وحماية النسيج الاجتماعي بدلاً من التمثيل السياسي الرسمي.

الأدب النظري والدراسات السابقة

مراحل تطور المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية :

مرّت المشاركة السياسية للنساء الفلسطينيات في قطاع غزة خلال الفترة الممتدة من 2007 إلى 2026 بتحولات عميقة ومفصلية، شكلتها عوامل سياسية وميدانية قاسية أبرزها: الانقسام السياسي الفلسطيني (2007)، والحصار الإسرائيلي المتكرر، وصولاً إلى تداعيات الحرب المدمرة التي بدأت في أواخر عام 2023 واستمرت تأثيراتها العميقة حتى عام 2026.

يمكن قراءة واقع هذه المشاركة عبر تقسيم هذه المرحلة الزمنية إلى محطات رئيسية، استناداً إلى الأبعاد السياسية والميدانية:

أولاً: مراحل تطور المشاركة السياسية(2007 – 2026)

مرحلة ما بعد الانقسام وترسيخ التهميش:(2007 – 2017)

أدى الانقسام الفلسطيني عام 2007 إلى تجميد الحياة الديمقراطية والتشريعية (تعطل المجلس التشريعي)، مما حرم النساء من إحدى أهم منصات التمثيل السياسي المباشر.

سيطرت الاعتبارات الفصائلية والمحاصصة السياسية على المشهد العام، وغلب الطابع الذكوري على دوائر صنع القرار في السلطتين القائمتين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

انحصرت المشاركة النسوية في هذه المرحلة غالباً في الأطر التعبوية، العمل الخيري، أو الفعاليات الجماهيرية الموسمية، دون أن ترتقي إلى مواقع التأثير الحقيقي في القرار السياسي أو المصالحة.

مرحلة الحراك المدني ومحاولات الإحياء:(2018 – 2023)

شهدت هذه الفترة تصاعداً في دور شبكات المجتمع المدني والمراكز النسوية في قطاع غزة للضغط باتجاه تطبيق أجندة المرأة والسلام والأمن (وفق القرار الأممي 1325).

سجلت مشاركة ملحوظة للنساء في النقابات المهنية، والقطاع التعليمي، والهيئات المحلية (رغم بقاء نسب القيادة العليا متدنية)، إضافة إلى بروز جيل جديد من الشابّات الناشطات في الفضاء الرقمي وقيادة المبادرات المجتمعية.

بقيت المشاركة الرسمية في لجان الطوارئ وإعادة الإعمار بعد الحروب المتكررة (أعوام 2008، 2012، 2014، 2021) محدودة وغاب عنها المنظور الجندري، حيث تم تشكيل تلك اللجان وفق الاعتبارات الحزبية الذكورية البحتة.

مرحلة الإبادة والانهيار الشامل وإعادة التموضع:(2023 – 2026)

فرضت الحرب المستمرة وتداعياتها الكارثية حتى عام 2026 واقعاً استثنائياً؛ إذ تحولت المعركة السياسية والبقاء اليومي للنساء في غزة إلى صراع وجودي قاسي.

https://doi.org/10.68792/001.01.2026

رغم الدمار الهائل والنزوح القسري المتكرر، لعبت النساء دوراً محورياً وصامتاً في حفظ النسيج الاجتماعي، إدارة مراكز الإيواء، وإعالة الأسر (حيث ارتفعت نسبة الأسر التي ترعاها نساء بشكل غير مسبوق).

تراجع العمل السياسي التقليدي لصالح "السياسة اليومية للبقاء والصمود"، واختفت العديد من البنى المؤسسية النسوية المؤقتة بفعل تدمير البنية التحتية، بينما برزت قيادات نسوية ميدانية جديدة أفرزتها الأزمة الإنسانية الطاحنة.

ثانياً: أبرز التحديات والمعيقات

واجهت النساء الفلسطينيات في غزة طوال العقدين الأخيرين منظومة معقدة من المعيقات التي حدّت من فاعلية مشاركتهن السياسية، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

الاحتلال الإسرائيلي والعدوان المستمر: تدمير البنية التحتية السياسية والمجتمعية، وتشتيت التركيز الوطني نحو أبسط مقومات البقاء والحياة.

الانقسام السياسي واستمرار التهميش الفصائلي: غياب الانتخابات التشريعية والرئاسية لأكثر من عقدين، واستئثار النخب الذكورية بالسلطة والنفوذ الحزبي.

البنية الاجتماعية والثقافية النمطية: سيطرة الأعراف الأبوية التي تنظر لدور المرأة في الأطر التقليدية (الإنجابية والأسرية) وتستبعدها من مجالات القيادة وصنع القرار الاستراتيجي.

التبعوية الاقتصادية والفقر الهيكلي: ارتفاع معدلات البطالة المدقعة وتراجع التمكين الاقتصادي في قطاع غزة، مما فاقم من هشاشة الوضع المادي للنساء وأضعف استقلاليتهن السياسية.

ثالثاً: مؤشرات الواقع الراهن (حتى 2026)

تشير التقارير الصادرة عن المؤسسات الحقوقية والرسمية (مثل الجهاز المركزي للإحصاء ومؤسسات المجتمع المدني كمؤسسة "ريبورم" ومركز شؤون المرأة) إلى فجوة واسعة بين النصوص القانونية والخطابات الرسمية التي تدعم "الكوتا" والتمييز الإيجابي، وبين التطبيق الفعلي على الأرض:

تمثيل هامشي: لا يزال حضور النساء في مراكز صنع القرار العليا (كالوزارات، والمجالس المركزية، والإدارات العليا) دون الطموح الوطني ودون النسب المقرة وطنيا (الـ 30%).

منظومة الحماية: ضعف وتراجع آليات الحماية الاجتماعية والقانونية في ظل انهيار مؤسسات الحكم الرشيد في غزة نتيجة الظروف الاستثنائية.

وترى الباحثة أن المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية في غزة بين 2007 و2026 تحولت من مطالبات بتمكين ديمقراطي ومؤسسي وتحقيق شراكة سياسية معلنة، إلى نضال صلب من أجل "البقاء، وحماية النسيج المجتمعي، وإثبات الذات في قلب الأزمات الوجودية"، مع بقاء الإرادة النسوية حيةً رغم قسوة الظروف السياسية والميدانية. شهد واقع المشاركة السياسية للنساء الفلسطينية في قطاع غزة خلال الفترة الممتدة من عام 2007 وحتى عام 2026 تحولات جذرية وعميقة، تأثرت بشكل مباشر بالانقسام السياسي الفلسطيني، والحصار المتكرر، والاعتداءات العسكرية المستمرة، وصولاً إلى الحرب المدمرة التي اندلعت في أواخر عام 2023 واستمرت تداعياتها حتى عام 2026.

كما شهد قطاع غزة خلال الفترة الممتدة من عام 2007 وحتى عام 2026 خمس حروب كبرى واسعة النطاق، إلى جانب العديد من الجولات العسكرية والتصعيدات الدموية المحدودة. وقد شكلت هذه الحروب المحطات الأكثر تأثيراً في إعادة صياغة الواقع السياسي، والاجتماعي، والاقتصادي، وأدوار النساء في القطاع.

وفيما يلي تسلسل لأبرز تلك الحروب الكبرى التي مرت على غزة خلال هذه الفترة:

حرب الشتاء (ديسمبر 2008 – يناير 2009):

المسمى الإسرائيلي: عملية "الرصاص المصبوب."

المسمى الفلسطيني: معركة "الفرقان."

المدة: 23 يوماً.

التأثير: أول حرب كبرى تقع بعد فرض الحصار والانقسام، وخلفت دماراً هائلاً وآلاف الضحايا المدنيين، وشكلت صدمة اختبار حقيقية لمدى صمود البنى الاجتماعية والنسوية تحت النار.

حرب نوفمبر 2012:

المسمى الإسرائيلي: عملية "عمود السحاب."

المسمى الفلسطيني: معركة "حجارة السجيل."

المدة: 8 أيام.

التأثير: انطلقت باغتيال القيادي العسكري أحمد الجعبري، وشهدت وصول الصواريخ الفلسطينية لأول مرة إلى عمق تل أبيب والقدس.

حرب الصيف (صيف 2014):

المسمى الإسرائيلي: عملية "الجرف الصامد."

المسمى الفلسطيني: معركة "العصف المأكول."

المدة: 51 يوماً.

التأثير: الأعنف والأطول نسبياً حتى ذلك الوقت، خلفت دماراً غير مسبوق في البنية التحتية وآلاف الشهداء ومئات العائلات التي مُسحت من السجل المدني، وظهرت فيها بوضوح الحاجة الملحة لدور النساء في إعالة الأسر المنكوبة.

حرب مايو 2021:

المسمى الإسرائيلي: عملية "حارس الأسوار."

المسمى الفلسطيني: معركة "سيف القدس."

المدة: 11 يوماً.

التأثير: ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالقدس ومشاعر الهوية الوطنية الجامعة، وشهدت مشاركة واسعة النطاق للشباب والنساء في الحراك الجماهيري والزخم الإعلامي والرقمي المتزامن مع المواجهة العسكرية.

حرب الإبادة والعدوان الشامل (أكتوبر 2023 – 2026):

المسمى الإسرائيلي: عملية "السيوف الحديدية."

المسمى الفلسطيني: معركة "طوفان الأقصى."

المدة: حرب ممتدة استمرت تداعياتها وهيكليتها الكارثية طوال الأعوام (2023، 2024، 2025، وصولاً إلى عام 2026).

التأثير: الحرب الأعظم والأكثر دموية في تاريخ الصراع؛ إذ أحدثت زلزالاً وجودياً كاملاً، وأدت إلى تدمير شبه كامل للبنية التحتية ومؤسسات الحكم والمجتمع، وتحول دور النساء فيها جذرياً من المشاركة السياسية التقليدية إلى "قيادة البقاء اليومي، وإدارة مراكز الإيواء، وإعالة الأسر المدمرة وسط ظروف إنسانية كارثية."

الدراسات السابقة :

•دراسة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2023): اعتمدت الدراسة على المنهج الإحصائي الكمي القائم على المسوح الرسمية والدورية، حيث شملت عينة وطنية واسعة تمثل الأسر الفلسطينية ومواقع العمل في القطاعين الحكومي والأهلي مستخدمة الاستمارات الإحصائية الرسمية والبيانات السجلية كأدوات بحثية. وقدم التقرير مؤشرات دقيقة توضح تدني نسب انخراط النساء في مواقع صنع القرار القيادية العليا، مؤكداً أن الأزمات الاقتصادية المرتفعة والبطالة تحد بشكل كبير من الاستقلالية المادية للنساء، وأوصت الدراسة بضرورة وضع سياسات اقتصادية داعمة لتمكين المرأة في سوق العمل وإلزام المؤسسات برفع نسب التمثيل النسوي في مواقع القيادة.

•دراسة الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان – ديوان المظلومين (2022): اتبعت الدراسة المنهج الحقوقي الوصفي والتحليلي لرصد واقع الحريات العامة، مستهدفة عينة مؤسسية ومجتمعية من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومعتمدة على استمارة رصد الحقوق والحريات وتقارير تقييم البيئة الديمقراطية كأدوات للدراسة. وقد رصدت النتائج تراجعاً في مناخ الحريات العامة والتسامح الديمقراطي وأبرزت وجود مخاوف أمنية ومجتمعية مرتبطة بالانتماء الحزبي تقلل من رغبة المواطنات في الانخراط العلني، لتخلص الدراسة بتوصيات تؤكد على ضرورة احترام الحريات العامة وتوفير بيئة ديمقراطية وتسامحيه آمنة تكفل للجميع حرية المشاركة السياسية دون خوف أو تبعات.

•دراسة مركز شؤون المرأة في غزة (2022): استخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي والتحليلي لاستقصاء واقع مشاركة النساء في قطاع غزة في ظل الأزمات، من خلال عينة ميدانية من النساء والقيادات النسوية في محافظات غزة باستخدام الاستبانة ومجموعات التركيز البؤرية كأدوات لجمع البيانات. وأثبتت النتائج أن تداعيات الانقسام السياسي والظروف المعيشية أدت إلى تراجع الثقة بالأطر الحزبية، مما دفع النساء نحو تفضيل المبادرات الميدانية والمجتمعية المستقلة، وعليه أوصت الدراسة بضرورة دعم المبادرات المجتمعية النسوية البديلة والعمل على إعادة بناء الثقة بين القواعد النسوية والمؤسسات السياسية.

•دراسة ريما كحيل (2021): اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة التحديات البنيوية والمؤسسية التي تواجه عمل المرأة السياسي، مستهدفة عينة من الناشطات والباحثات والمهتمات بالشأن السياسي النسوي عبر أدوات تمثلت في المقابلات المتعمقة وتحليل المحتوى للأدبيات المؤسسية. وقد أبرزت النتائج وجود فجوة حقيقية وهوة واسعة بين النصوص التشريعية والدستورية الداعمة لحقوق المرأة وبين آليات التطبيق الفعلي داخل الهياكل الحزبية التقليدية، لتوصي الدراسة بضرورة تعديل اللوائح التنظيمية للأحزاب لضمان إدماج حقيقي للنساء وتفعيل دور التشريعات لإنهاء التهميش المؤسسي.

•دراسة إبراهيم العلي (2020): استندت الدراسة إلى المنهج التحليلي النقدي لدور الفصائل والتنظيمات السياسية، عبر عينة ضمّت قيادات حزبية وكفاءات نسوية مستقلة، مستخدمة استمارة استبيان ومقابلات مقننة كأدوات لجمع البيانات. أوضحت النتائج أن سياسات المحاصصة الحزبية وافتقار الفصائل لآليات تمكين حقيقية أدت بصورة مباشرة إلى عزوف قطاع واسع من الكفاءات النسوية عن الانتماء التنظيمي، لتوصي الدراسة بأهمية إبعاد العمل النسوي عن الصراعات الحزبية الضيقة واعتماد معايير الكفاءة بدلاً من المحاصصة في الهياكل التنظيمية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال القراءة التحليلية المقارنة للأدبيات السابقة التي تناولت واقع المشاركة السياسية للنساء الفلسطينيات، يمكن تسجيل الملاحظات المنهجية والموضوعية الآتية:

المراجع الإحصائية والرسمية (مثل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2023): توفر القاعدة الرقمية الصلبة والمؤشرات الكمية التي تفتقر إليها الدراسات الوصفية البحتة، مما يعطي للبحث صفة الشمولية والحيادية والموضوعية.

المراجع المؤسسية والحقوقية (مثل مركز شؤون المرأة 2022، والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان 2022): تسد الفجوة بين التشريعات والنصوص وبين الواقع الميداني المعيش، لكونها تعتمد على الاحتكاك المباشر بالشارع الفلسطيني ورصد الانتهاكات والبيئة السياسية والقانونية.

المراجع الأكاديمية والفردية (مثل دراسات كحيل 2021 والعلي 2020): تقدم العمق التحليلي والنقدي لهياكل الأحزاب والتنظيمات، وتفكك الأسباب البنيوية والاقتصادية والسياسية للعزوف النسوي.

وبهذا التكامل، تشكل هذه المراجع منظومة متماسكة تغطي الجوانب الكمية، والكيفية، والمؤسسية، والحقوقية، مما يؤسس لخلفية علمية رصينة تدعم البحث ونتائجه.

المنهج المتبع

منهج الدراسة :المنهج الوصفي التحليلي(لإنه الأنسب لوصف الظاهرة، وتحديد طبيعتها، وجمع البيانات المرتبطة بواقع المشاركة السياسية وأسباب العزوف واستخلاص النتائج بدقة)

أداة الدراسة :الاستبانة (Questionnaire) (تُبنى استناداً إلى الإطار النظري والدراسات السابقة، وتُوجه لعينة من القيادات النسويات، الناشطات، الأكاديميات، والمواطنات في غزة)، بالإضافة إلى **مجموعات التركيز البؤرية Focus Groups**)لدعم البيانات النوعية.

نتائج الدراسة [Font: Traditional Arabic, Bold, 16]

أظهرت نتائج الدراسة الحالية تَموضُعاً واضحاً واتفاقاً كبيراً مع ما خلصت إليه الدراسات السابقة، إلى جانب تقديم إضافات نوعية تعكس تطور المشهد واتساع هوة الاغتراب السياسي، ويمكن رصد النتائج ومقارنتها كالتالي:

الاتفاق مع بُعد الأزمة الحزبية والمؤسسية (دراسة إبراهيم العلي 2020، ودراسة ريما كحيل 2021):

اكدت النتائج تصدر أسباب العزوف المرتبطة بغياب الأحزاب المعبرة عن الهموم الحقيقية، واعتبار التنظيمات سبباً رئيسياً في تعميق الأزمة.

تتطابق هذه النتيجة بصورة كبيرة مع ما أشار إليه العلي (2020) وكحيل (2021) بشأن عجز الهياكل الحزبية التقليدية وسياسات المحاصصة عن استيعاب الكفاءات النسوية، إلا أن الدراسة الحالية تُعمّق هذا الاستنتاج لتُظهر أن الفجوة لم تعد تقتصر على "التهميش الإداري"، بل وصلت إلى مرحلة "الاغتراب والقطيعة التامة" مع الأطر السياسية القائمة.

التطابق مع تراجع الثقة والتحول نحو المبادرات الميدانية (دراسة مركز شؤون المرأة 2022):

- رصدت الدراسة توجهاً واضحاً للنساء نحو الحراك المجتمعي والميداني المستقل والبديل عن العمل الحزبي التقليدي.
- تتفق هذه النتيجة تماماً مع ما خلصت إليه دراسة مركز شؤون المرأة (2022) من أن تداعيات الانقسام والأزمات دفعت النساء للبحث عن مساحات عمل آمنة وفعالة بعيداً عن الاستقطاب الحزبي، مما يؤكد أن المرأة الفلسطينية لم تتراجع عن الفعل الوطني أو المجتمعي، بل غيّرت أدواته نحو الأشكال اللامركزية.

التقاطع مع المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية (تقرير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2023):

بينت النتائج أن الضغوط المعيشية، والبطالة، وأولويات الأمن الإنساني تقدمت على العمل السياسي التقليدي لدى قطاع واسع من النساء.

تقاطع هذه النتيجة إيجابياً مع المؤشرات الرسمية التي قدمها الجهاز المركزي للإحصاء (2023)، مما يثبت أن الاستقلالية الاقتصادية وتوفر البيئة المعيشية المستقرة هما شرطان أساسيان لأي مشاركة سياسية فاعلة، وأن تفاقم الأزمات يعيد هندسة أولويات النساء لصالح البقاء الاقتصادي والأمان المعيشي.

- الانسجام مع مناخ الحريات العامة (تقرير الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان 2022):
- أظهرت البيانات وجود مخاوف أمنية ومجتمعية وقيود مرتبطة بغياب التسامح الديمقراطي تحفز على العزوف والانكفاء.
- تتكامل هذه النتيجة مع ما رصدته الهيئة المستقلة (2022) بشأن تراجع مناخ الحريات العامة، لتؤكد الدراسة الحالية أن بيئة العمل العام في فلسطين تواجه محددات بنيوية وأمنية تجعل الانخراط العلني مغامرة غير مأمونة العواقب للكثير من المواطنات.
- تثبت الدراسة الحالية أن " مستوى المشاركة السياسية و عزوف النساء عنها " ليس ظاهرة عفوية أو مجرد تراجع في الاهتمام الشخصي، بل هو استجابة دفاعية واعية لبيئة طاردة تفتقر إلى الأفق الديمقراطي، وتسيطر عليها أحزاب مأزومة، وظروف معيشية قاهرة، مما يمنح توصيات البحث الحالي وزناً إضافياً يستدعي إصلاحاً سياسياً وهيكلياً جذرياً.

إجابة السؤال الأول : ما واقع المشاركة السياسية للنساء الفلسطينيات في قطاع غزة خلال الفترة الممتدة من عام 2007 حتى عام 2026؟

وللاجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة برصد استجابات عينة من النساء لمعرفة مدى الاستجابات:

جدول رقم (1) : مستوى المشاركة السياسية والانتماء إلى التنظيمات الفلسطينية لدى عينة من السيدات بغزة.

البند	نعم	أحياناً	لا	المجموع %
1. المشاركة الحالية لا تحقق ما يسعى لتحقيقه الشعب الفلسطيني	14	28.0	15	30.0
2. أداء التنظيمات الفلسطينية جيد وفعال	24	48.0	14	28.0
3. المشاركة الحالية لا تؤثر على قرارات الحكومة	16	32.0	14	28.0
4. دور الأعضاء في الأحزاب فعال ومؤثر	21	42.0	15	30.0
5. القيادة السياسية الحالية مؤهلة لقيادة الأحزاب	25	50.0	12	24.0
6. الانتماء إلى الأحزاب يتم بسبب الإغراءات المالية	11	22.0	15	30.0
7. الانتماء يؤهل الشخص لكي يكون له دور في المجتمع	12	24.0	17	34.0
8. المشاركة لا تشجع النساء للمساهمة في حل المشكلات المجتمعية	13	26.0	18	36.0
9. الأحزاب لا تسعى إلا لمصالحها الخاصة	11	22.0	14	28.0
10. الأحزاب الفلسطينية لا تفعل شيئاً	12	24.0	19	38.0

11. سبب عدم الانتماء الحزبي هو لعدم وجود حرية وتسامح في المجتمع	13	26.0	12	24.0
12. من ينظم لغير حزب الحكومة يتعرض لمتاعب ومشاكل	12	24.0	13	26.0
13. الأحزاب والتنظيمات هي سبب الانقسام	10	20.0	10	20.0
14. لا يوجد حزب يعبر عن أفكاري	12	24.0	12	24.0

يوضح الجدول السابق ان نسبة المشاركة السياسية متدنية حيث بلغت نسبة الإجابات (60%) البند (13) "الأحزاب والتنظيمات هي سبب الانقسام" ، وتلتها نسبة (52%) البند (14) "لا يوجد حزب يعبر عن أفكاري. "

تفسير ومناقشة تفصيلية للنتائج بناءً على نسب أعلى وأدنى البنود في الجدول المُعد لتحديد مستوى المشاركة السياسية والانتماء إلى التنظيمات الفلسطينية. لعينة السيدات في غزة:

أولاً: تحليل أعلى النسبة (المراتب المتقدمة كأسباب للعزوف)

السبب الأول (الأعلى إجماعاً – 60% بـ "لا"): البند (13) "الأحزاب والتنظيمات هي سبب الانقسام"

التفسير: تُعتبر هذه النسبة هي الأعلى في الجدول، مما يعكس شعوراً مجتمعياً عاماً وعميقاً لدى النساء بأن حالة الاستقطاب والانقسام السياسي الفلسطيني المؤسسي قد أضرَّت بالنسيج الاجتماعي والوطني. العزوف هنا ليس مجرد امتناع عن المشاركة، بل هو موقف احتجاجي أو رفض واعٍ لهياكل حزبية يُنظر إليها باعتبارها صانعة للخلافات بدلاً من أن تكون أداة للوحدة والتأثير الإيجابي.

السبب الثاني المرتفع (52% بـ "لا"): البند (14) "لا يوجد حزب يعبر عن أفكاري"

التفسير: تعبر هذه النسبة عن حالة "الاغتراب الفكري والسياسي" التي تعاني منها النساء تجاه الأطر الحزبية السائدة. الفصائل والتنظيمات التقليدية قد لا تتبنى الخطاب أو الأولويات التي تهم المرأة الغزية (مثل: التمكين الحقيقي، الحلول المعيشية، الأخذ برؤيتها في إدارة الأزمات)، مما يجعلها تشعر أن هذه الأحزاب لا تمثل قناعاتها أو طموحاتها.

الأسباب المرتبطة بالبيئة العامة وانعدام الحريات والتداعيات (50% بـ "لا"): البنود9) ، 11، 12(

التفسير: بلغت نسبة الاتفاق على أن "الأحزاب لا تسعى إلا لمصالحها الخاصة"، وأن "سبب عدم الانتماء هو لعدم وجود حرية وتسامح في المجتمع"، وكذلك أن "من ينظم لغير حزب الحكومة يتعرض لمتاعب ومشاكل" نسبة 50% لكل منها.

التفسير العلمي لذلك: يؤكد هذا التكتل النسبي أن البيئة السياسية والمجتمعية محفوفة بالمحاذير؛ حيث يشكل الخوف من التبعات الأمنية أو الاجتماعية، وغياب مناخ التعددية والتسامح الديمقراطي، عائقاً رئيسياً أمام رغبة النساء في الانخراط العلني والآمن في الحياة الحزبية.

ثانياً: تحليل أدنى النسبة (البنود الأقل اعتباراً لمستوى المشاركة السياسية والانتماء إلى التنظيمات الفلسطينية.)

السبب الأقل نسبياً (20% فقط بـ "نعم" و"أحياناً"): البند (13) من جهة القبول الإيجابي، والبند (1) المتعلق بجدوى المشاركة الوطنية:

عند النظر إلى الجانب الآخر، نجد أن النسب الأقل ترتبط غالباً بالاستجابات الإيجابية التقليدية أو الافتراض بأن الانتماء قد يتم لدوافع مصلحية ضيقة أو مالية. على سبيل المثال، البند (6) المتعلق بأن "الانتماء للأحزاب يتم بسبب الإغراءات المالية" حظي بأعلى نسبة رفض (48% بـ "لا")، مما يعني أن عزوف النساء لا يفسر بأنه طمع مادي، بل هو عزوف قيمي ووطني واعي مرتبط بخلل في المنظومة الحزبية ذاتها.

تعقيب تحليلي على نتائج الجدول:

تُظهر النتائج المستخلصة من الجدول والموزعة على عينة الدراسة من السيدات في غزة، تفاوتاً واجتهادات واضحة في تحديد مستوى المشاركة السياسية والانتماء إلى التنظيمات الفلسطينية. ويمكن تلخيص أبرز الدلالات والمناقشة التحليلية لهذه النتائج في النقاط الآتية:

- تشير النسب المرتفعة المتعلقة بالبنود المرتبطة بعدم قدرة المشاركة الحالية على تلبية تطلعات الشعب الفلسطيني، وشعور غالبيّة العينة بأن الأحزاب والتنظيمات لا تسعى إلا لمصالحها الخاصة، أو أنها سبب رئيسي في الانقسام، إلى وجود "فجوة ثقة عميقة" بين المواطنات وتلك الهياكل التقليدية. هذا الشعور بالاغتراب السياسي يدفع النساء إلى العزوف لعدم رؤية عائد وطني أو مجتمعي حقيقي لانخراطهن.
- تعكس النسبة البارزة التي ترى أن القيادات السياسية الحالية ربما لا تكون مؤهلة بالدرجة الكافية، أو أن أداء الأحزاب لا يرقى للطموح، حاجة ملحة لإصلاحات جوهرية داخل الهياكل الحزبية. فالنساء –بحكم أدوارهن الميدانية والاجتماعية المتزايدة خلال الأزمات– يتطلبن فهماً قيادياً توافقياً يتيح لهن التأثير الفعلي وليس مجرد تمثيل شكلي.
- تؤكد الاستجابات العالية نحو البنود الخاصة بغياب الحريات والتسامح، والمخاوف المرتبطة بالانتماء الحزبي، أن المناخ العام السائد لا يشجع على الانخراط الحر الآمن. إن غياب التعددية الحقيقية وسيطرة حالة الاستقطاب والانقسام تجعل من الانتماء التنظيمي عبئاً أو مصدراً للمتاعب بدلاً من أن يكون أداةً للتمكين والمشاركة المجتمعية الفعالة.
- إن تركز تفضيل البدائل أو الشعور بأن "الأحزاب لا تفعل شيئاً" يتماشى مع التحولات الكبرى التي شهدها القطاع، حيث تتجه النساء نحو المبادرات المجتمعية والميدانية المستقلة لحل المشكلات اليومية، بعيداً عن أطر التنظيمات الرسمية التي باتت تُرى كعاجزة عن تقديم حلول ملموسة للواقع المعيشي والنفسي الصعب .

وللإجابة عن السؤال الثاني : ما أبرز الأسباب والعوامل المؤدية لعزوف النساء الفلسطينيات في غزة عن المشاركة السياسية والانتماء إلى التنظيمات السياسية؟

جدول (2) يرصد محاور أسباب عزوف النساء الفلسطينيات في قطاع غزة عن المشاركة السياسية والانتماء إلى التنظيمات، مصنفة حسب المحاور الرئيسية في ظل المتغيرات والظروف الممتدة من عام 2007 إلى 2026:

المحور الأساسي	أسباب العزوف والتهميش	التفاصيل والتأثير الميداني والسياسي
السياسي والمؤسسي	تجميد الحياة الديمقراطية وتعطل الانتخابات	، الانتخابات التشريعية والرئاسية والمحلية والنقابية لسنوات طويلة، مما أدى إلى انعدام الأفق السياسي وضياع قنوات التمثيل الحقيقي.
	داعيات الانقسام الفلسطيني(2007)	نقطاب الحاد بين الفصائل وتغليب المحاصصة الحزبية الذكورية على الكفاءة، مما خلق بيئة طاردة للعمل النسوي المستقل.

	التهميش داخل الهياكل الحزبية	الأحزاب والتنظيمات لآليات تمكين حقيقية، واقتصار حضور النساء في المكاتب السياسية واللجان المركزية على نسب شكلية أو ديكورية.
الاقتصادي والمعيشي	طغيان متطلبات البقاء والفقر الهيكلي	الاقتصاد الغزي وارتفاع معدلات البطالة، مما جعل الاهتمام الأساسي اء والرجال منصباً نحو توفير الأمن الغذائي والمعيشي اليومي بدلاً من العمل السياسي.
	التبعوية الاقتصادية	الاستقلالية المادية للنساء نتيجة تهميشهن من سوق العمل الرسمي، مما ضعف قدرتهن على الانخراط الحر في الأنشطة الحزبية أو العامة.
الاجتماعي والثقافي	هيمنة البنية الثقافية والأبوية النمطية	تمرار سيطرة الأعراف التي تحصر دور المرأة في النطاق الأسري إنجابي والإغاثي، وتُنفرها من خوض غمار العمل القيادي الحزبي أو السياسي.
	الصورة النمطية للعمل الحزبي	ط العمل التنظيمي في ذهن قطاع واسع من المجتمع والنساء بالاستقطاب والمخاطر والصراعات الفصائلية غير المجدية.
دني والأمني	لحروب المتكررة والعدوان المستمر	الحروب الخمس الكبرى (وصولاً إلى حرب 2023-2026) في تدمير التحتية للمؤسسات والجمعيات النسوية التي كانت تشكل حاضنة للوعي السياسي.
	الضغط النفسي وصدمات النزوح	عمليات النزوح القسري، وفقدان المعيلين والأحباء، جعل الهم الإنساني سي الوجودي يتفوق على أي رغبة أو قدرة للمشاركة السياسية التقليدية.

بناءً على الجدول التوضيحي للمحاور الأساسية لأسباب العزوف والتهميش، يمكن تفسير النتائج وتحليل أبعادها الميدانية والسياسية وفق الأبعاد التالية:

- يساهم تجميد الحياة الديمقراطية وتعطل الانتخابات التشريعية والرئاسية والمحلية والنقابية لسنوات طويلة في انعدام الأفق السياسي وضياع قنوات التمثيل الحقيقي. كما أن تداعيات الانقسام الفلسطيني منذ عام 2007 أدت إلى الاستقطاب الحاد وتغليب المحاصصة الحزبية الذكورية على الكفاءة، إلى جانب افتقار الأحزاب لآليات تمكين حقيقية واقتصار حضور النساء على نسب شكلية وديكوريه في الهياكل الحزبية.
- أدى انهيار الاقتصاد الغزي وارتفاع معدلات البطالة إلى طغيان متطلبات البقاء والفقر الهيكلي، مما جعل الاهتمام الأساسي منصباً نحو توفير الأمن الغذائي والمعيشي اليومي بدلاً من العمل السياسي. بالإضافة إلى ذلك، أسهم غياب الاستقلالية المادية للنساء نتيجة تهميشهن من سوق العمل الرسمي في إضعاف قدرتهن على الانخراط الحر.
- تستمر هيمنة البنية الثقافية والأبوية النمطية التي تحصر دور المرأة في النطاق الأسري والإنجابي والإغاثي، وتُنفرها من خوض غمار العمل القيادي الحزبي أو السياسي. كما يرتبط العمل التنظيمي في ذهن قطاع واسع من المجتمع والنساء بالاستقطاب والمخاطر والصراعات الفصائلية غير المجدية.
- تسببت الحروب الخمس الكبرى (وصولاً إلى حرب 2023–2026) في تدمير البنية التحتية للمؤسسات والجمعيات النسوية التي كانت تشكل حاضنة للوعي السياسي. علاوة على ذلك، أدى تكرار عمليات النزوح القسري وفقدان المعيلين والأحباء إلى تفوق الهم الإنساني والنفسي الوجودي على أي رغبة أو قدرة للمشاركة السياسية التقليدية.

وللإجابة على السؤال الثالث : ما الابعاد وظروف المرحلة الراهنة على مستوى مشاركة النساء السياسية ؟

ومن خلال تتبع النتائج التي تم التوصل اليها تاتي إجابة السؤال الثالث من البحث حيث انحصرت الابعاد في المحاور (السياسية والمؤسسية والاقتصادية والمعيشية ، والاجتماعية والثقافية ، والابعاد الأمنية والميدانية) .وسيتم تناولها بالتحليل والتفسير للتوصل الى نتائج عامة للدراسة.

نتائج الدراسة بناء على التحليلات السابقة:

طبيعة العزوف ودلالاته: يعود عزوف النساء عن المشاركة السياسية والانتماء التنظيمي إلى أسباب بنيوية وهيكلية عميقة وليست عرضية، أبرزها شعور غالبيّة العينة بأن الأحزاب والتنظيمات مسؤولة عن الانقسام ولا تعبر عن أفكارها.

الأبعاد السياسية والمؤسسية: يساهم تجميد الحياة الديمقراطية وتعطل الانتخابات، إلى جانب الاستقطاب الحاد والمحاصصة واقتصار حضور النساء على نسب شكلية داخل الهياكل الحزبية، في خلق بيئة طاردة للعمل النسوي المستقل.

الأبعاد الاقتصادية والمعيشية: أدى انهيار الاقتصاد وارتفاع البطالة إلى طغيان متطلبات البقاء والفقر الهيكلي والتبعوية الاقتصادية، مما جعل الأمن المعيشي اليومي أولوية تتقدم على العمل السياسي.

الأبعاد الاجتماعية والثقافية: تسيطر البنية الثقافية والأبوية التي تحصر دور المرأة في النطاق الأسري والإغاثي، وترتبط التنظيمات في ذهن المجتمع بالصراعات والمخاطر غير المجدية.

الأبعاد الميدانية والأمنية: أدت الحروب المتكررة (وصولاً إلى حرب 2023–2026) وتدمير البنية التحتية للمؤسسات النسوية، إلى جانب صدمات النزوح القسري، إلى تفوق الهم النفسي والوجودي الإنساني على أي قدرة أو رغبة في المشاركة السياسية التقليدية.

توصيات الدراسة :

بناء على نتائج الدراسة توصي بما يلي:

- إصلاح الهياكل الحزبية: ضرورة قيام الفصائل والتنظيمات بمراجعة بنيتها وأدائها الداخلي، وإتاحة تمثيل حقيقي وفعلي للنساء بعيداً عن التمثيل الشكلي والديكوري.
- تفعيل الحياة الديمقراطية: إنهاء حالة الانقسام السياسي وإجراء الانتخابات العامة والنقابية لتعزيز الأفق الديمقراطي وقنوات التمثيل الحقيقي.
- تهيئة بيئة آمنة للمشاركة: توفير مناخ من الحريات والتسامح المجتمعي والسياسي الذي يتيح للنساء الانخراط الآمن في الشأن العام دون تبعات أو ضغوط.
- دعم التمكين الاقتصادي والميداني: تعزيز دور المؤسسات النسوية والمجتمعية وخلق فرص استقلالية اقتصادية ومادية للنساء لتمكينهن من المشاركة الفاعلة في صنع القرار.

المراجع

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني .(2023) .*مؤشرات مشاركة المرأة الفلسطينية في الحياة العامة ومواقع صنع القرار*، رام الله، فلسطين.

العلي، إبراهيم .(2020) .*دور التنظيمات والفصائل الفلسطينية وأثره على العمل النسوي والمشاركة السياسية*)ورقة بحثية محكمة.(

الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان – ديوان المظلومين .(2022) .*تقرير واقع الحريات العامة ومحددات المشاركة السياسية في الأراضي الفلسطينية* .رام الله، فلسطين.

بركة، آية .(2016) .*المتغيرات السياسية وأثرها على تطور المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية من عام (1994–2013)* رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة .

جادالله، حنين .(2007) .*التخطيط الرسمي في تنمية وتفعيل المشاركة السياسية للمرأة من) (1996–2009)* رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

صالح، صلاح .(2021) .*تحديات المشاركة السياسية للمرأة اللاجئة من وجهة نظر قادة العمل النسوي في مخيمات مدينة نابلس*)رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

عبد الهادي، فيحاء .(2006) .*أدوار المرأة في الأربعينات* .مركز المرأة للأبحاث والتوثيق، البيرة، فلسطين.

كحيل، ريما .(2021) .*واقع المشاركة السياسية للنساء الفلسطينيات والتحديات المؤسسية* .

مركز شؤون المرأة في غزة .(2022) .*تحديات مشاركة النساء في الأطر القيادية والحزبية وتداعيات الانقسام* .غزة، فلسطين.